

## تاج العروس من جواهر القاموس

الإِخْلَاجُ " : زَبَيْتٌ " وهو الإِخْلَاجَةُ وَحُكْمِيّ ذلِكَ عن أَبِي مالِك قال ابن سريده : وهذا لا يُطابق مَذْهَبَ سيبويه لِأَنه على هذا اسمٌ وإِنما وضعه سيبويه صفةً . كذا في اللسان . " والخَلَجُ - محرّكة - : الفَسَادُ " في ناحيةِ البيتِ وبَيْتِ خَلِيجٌ : مُعْوَجٌ وفي التهذيب : الخَلَجُ : ما اعْوَجَّ مِنَ البيتِ . الخُلُجُ " بضمَّ تَتَيْنِ " جمع خَلِيج : قَبيلةٌ يُنْذَسِيونَ إِلَى قُريشٍ وهم " قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ كانوا مِنَ عَدُوِّ وَانَ فَأَلْحَقَهُمُ " أَميرُ المؤمنينَ سَيِّدنا " عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ - رضى اللهُ تعالى عنه - بالحارثِ بنِ مالِكِ بنِ النُّضْرِ " ابنِ كِنانَةَ وَسُمُّوا بِذلِكَ لِأَنهم اخْتَلَجُوا مِنَ عَدُوِّ وَانَ هَكَذا نصُّ عبارةِ اللِّسانِ والمعارِفِ لابنِ قُتيبةٍ وعليه فالحارثُ أَخو فِهْرٍ والذي في الصَّحاحِ والرِّوَضِ للسُّهيليِّ : الحارثُ ابنُ فِهْرٍ واسمُ الخُلُجِ قَيْسٌ قاله شيخُنَا . الخُلُجُ " : المُرْتَعِدُ والأَبْدانِ " وعن ابنِ الأَعرابيِّ : الخُلُجُ : التَّعْيِيونُ . الخُلُجُ " : القَوْمُ المَشْكوكُ في نَسَبِهِمُ " وفي التهذيب : وَقَوْمٌ خُلُجٌ إِذًا شُكِّ في أَنسابهم فتَنَزَّاعَ النَّسَبِ قَوْمٌ وتَنَزَّاعه آخرونَ ومنه قول الكُميتِ : .

" أَمٌ أَنزْتُمُ خُلُجٌ أَبْناءُ عَهْبارِ في حديثِ شُريحِ " أَنَّ نِسوةً شَهَدْنَ عنده على صَبِيٍّ وَقَعَ حَيبًا يَتَخَلَّجُ فقال : إِن الحَيَّ يَرِثُ المَيِّتَ أَتَشْهَدْنَ بِالإِسْتِهلالِ " فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ . قال شَمْرٌ : التَّخَلَّجُ : التَّحَرُّكُ يقالُ " تَخَلَّجَ " الشَّيءُ تَخَلَّجًا واخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذا اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ " ومنه يقالُ : اخْتَلَجَتِ عَيْنُهُ وقد تقدَّم . وقال أَبو عَدُوِّ زانٌ : أَنشدني حَمَّادُ بنُ عمارِ بنِ سَعْدٍ : .

" يَا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحِ .

" مُخَلَّجٍ مِنَ لَبِنِ اللِّقَاحِ قال : المُخَلَّجُ : الذي قد سَمِنَ فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلَّجًا العَيْنُ أَي يَضْطَرِبُ . من المَجازِ : " تَخَلَّجَ في صَدْرِي شِدءٌ " أَي " شَكَكَتُ " واخْتَلَجَ الشَّيءُ في صَدْرِي وتَخَلَّجَ : احْتِكَأَ مع شَكِّ وفي حديثِ عَدِيٍّ قال له عليه السلامُ " لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ " أَي لا يَتَحَرَّكَ فيه شِدءٌ مِنَ الرِّيبةِ والشُّكِّ وَيُرْوَى بالحاءِ وهو مذكورُ فلي موضعهُ . وَأَصْلُ الاختِلَاجِ الحَرَكَةُ والاضْطرابُ ومنه حديثُ عائِشةَ رضى اللهُ عنها وقد سُئِلَتْ عن لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرِّمِ فقالتُ " إِنَّ يَخْتَلِجُ في نَفْسِكَ شِدءٌ فَدَعَاهُ " .

وَوَجَّهَهُ مُخْتَلَجٌ : فَلَيْلُ اللَّحْمِ " ضَامِرٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى  
الْأَخِيرَةِ قَالَ الْمُخْتَلِجُ : .

وَتُرِيكَ وَجَّهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ... طَمَّ أَنْ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ " وَالخِلَاجُ  
كفَلِزٍ : البَعِيدُ " أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِإِبَادِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ : .  
" إِذَا تَمَطَّتْ نَارِحًا خِلَاجًا .

" مَرَّ نَا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثْبِتًا خِلَاجٌ " كدُمَّ لِي : رَجُلٌ " وَهُوَ أَبُو  
عَبْدِ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهُ . خِلَاجٌ " كَكَتِفٍ فِي لُغْتِهِ " أَبِي وَخِلَاجٌ بِالْكَسْرِ " شَاعِرٌ  
" مِنْ بَنِي أَعْي حَيٍّ مِنْ جَرْمٍ وَهُوَ عَيْدٌ □□ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَّابٍ  
لِقُتَيْبٍ يَقُولُهُ : .

كَأَنَّ تَخَالَجَ الْأَشْطَانَ فِيهِمْ ... شَأْبِيبُ تَجُوجٌ مِنَ الْغَوَادِي الْخُلَاجِ "  
بِالضَّمِّ : لِقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ " وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى " لِقَيْسِ بْنِ الْقَيْسِ الْفِهْرِيِّ "  
وَيَنْظُرُ هَذَا مَعَ مَا تَقْدَسَ مِنْ عِبَارَةٍ شَيْخُنَا : مَهْمُ سَارِيَّةُ بْنُ زَنْبِيمِ الْخُلَاجِيِّ رَوَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ أَبُو حَرِزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مَجَاهِدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ . الْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ " ككِتَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ " قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ : .

" إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَاقَةٍ يَبْدُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ  
الْمُسَهَّمِ